الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة في مدينة الرياض

د.بسمه سليمان الحلو
قسم علم النفس
كلية التربية
جامعة الملك سعود

د. خوله تحسين صبحا
قسم السياسات التربوية ورياض الأطفال
كلية التربية
جامعة الملك سعود

الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة في مدينة الرياض*

د.بسمه سليمان الحلو
قسم علم النفس - كلية التربية
جامعة الملك سعود

د. خوله تحسين صبحا
قسم السياسات التربوية ورياض الأطفال
كلية التربية - جامعة الملك سعود

ملخص البحث:

هدف البحث إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والذكاءات المتعددة لدى عينة من أطفال الروضة بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي بطريقتيه الارتباطية والمقارنة لدراسة هذه العلاقة، وقد اشتملت العيّنة العشوائية على ٤٤٢ طفلاً، وقد تم تطبيق مقاييس مصورة لقياس كل من الذكاءات المتعددة والذكاء الأخلاقي عند كل طفل، وبعد إجراء التحليل الإحصائي المناسب توصلت الباحثتان إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي وأنواع الذكاءات المتعددة لدى الأطفال ، كما وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أبعاد الذكاء الأخلاقي لدى عينة البحث لصالح الإناث، وهناك علاقة طردية بين الذكاء الأخلاقي وكل من الذكاء الاجتماعي والمنطقي والذكاء اللغوي والطبيعي، وعلاقة عكسية بين الذكاء الأخلاقي وكل من الذكاء الشخصي والذكاء الحركي، كما وظهرت علاقات مختلفة تعزى للجنس بين أبعاد الذكاء الاخلاقي وأنواع الذكاءات.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الأخلاقي، الذكاءات المتعددة، رياض الأطفال.

* هذا البحث تم بدعم من مركز بحوث الدراسات الإنسانية عمادة البحث العلمي بجامعة الملك سعود.

المقدمة:

شهد العقد الأول من القرن الحادي والعشرين تطورات هائلة في مختلف المجالات، وبرغم إدراك الجميع لهذه التطورات وتسارعها إلا أنها كانت أكبر من القدرة على التنبؤ بما يترتب عليها من تأثيرات على النظم المختلفة، ولم تقدر الحاجات الطارئة لعالم بدأ سريع التغير، ومع هذه النتيجة إلا أن هناك من تنبه إلى ضرورة إعادة النظر في المفاهيم والتطبيقات التربوية، فجاءت تحولات عدة ربما كان من أهمها التحول عن فكرة أن الذكاء وحدة واحدة يمكن قياسها من خلال الاختبارات التحصيلية، وبرزت اتجاهات حديثة تبين تعدد الذكاءات وهو ما أشار إليه كانو ووتنقتون Cano & Whittington(٢٠٠٤) من الانتقال من مفهوم الذكاء التقليدي إلى مفهوم الذكاءات المتعددة.

لقد اتجه الاهتمام إلى دراسة جوانب مهملة من الذكاء، كالذكاء الاجتماعي والانفعالي والثقافي، وامتد الاهتمام داخل كل نوع من تلك لأنواع إلى دراسة العمليات المعرفية المسؤولة عن السلوك الذكي، وإلى محاولة فهم الأسس البيولوجية المفسرة له والعوامل الثقافية المؤثرة فيه. (طه، ٢٠٠٦)، وكان من أشهر النظريات التي بينت أن الذكاء ليس أحادي المقدرة، نظرية الذكاءات المتعددة للعالم الأمريكي هوارد جاردنر، والتي قدمها عام ١٩٨٣ في كتابه أطر العقل، وبين فيها وجود عدد من أنواع الذكاء يشكل كلا منها نسقا مستقلا خاصا به (طه، ٢٠٠٦)، وقد وسع جاردنر نطاق الإمكانات البشرية ما وراء حدود معدل الذكاء، وبين أن معدل الذكاء وحده لم يعد مقياسا للنجاح، بل له فقط ٢٠٪من التأثير، ولبقية الذكاءات كالذكاء الاجتماعي والعاطفي التأثير الأكبر (Ozdemir, Sibel& Ceren, ٢٠٠٦)، وكذلك الأمر في الذكاء الأخلاقي الذي تطور مفهومه تمشيا مع التطورات الحادثة والسريعة، حتى بدا هو الآخر بحاجة إلى إعادة النظر في أبعاده والقدرات التي تؤثر فيه والأسس النفسية والمعرفية التي يقوم عليها، ولعل هذا ما أسهم في تطور الفهم بأن الأخلاقية ليست بعدا واحدا، بل هي مركبة من مجموعة من

الأبعاد شأنها في ذلك شأن الذكاء. (الشيخ، ١٩٨٣)، ولقد تطور مفهوم كل من الذكاء بصفته العامة والذكاء الأخلاقي أو القيم الأخلاقية، وقد أصبحت قضية التفاعل بين هذين الذكاءين شغلاً للباحثين، أمثال ستينبرغ وبيركنز وجاردنر اللذين تركزت جهودهم البحثية على تتبع هذه العلاقة، كما توصلت بوربا (٢٠٠٣) إلى أن الذكاء الأخلاقي يتكون من سبع فضائل هي: التمثل العاطفي والرقابة الذاتية والاحترام والعطف والتسامح والعدالة والضمير.

إن أهمية هذا التناول لكل من الذكاءات والذكاء الأخلاقي والعلاقات بينها تنبع من الأثر الاجتماعي لهذه الذكاءات، إذ هي حلقة الوصل المؤثرة في التفاعل الإنساني، كما أنها الضابط لتصرفات الفرد في ضر الآخرين أو نفعهم، هذا الأثر ممتد إلى الأسرة وزملاء العمل وأبناء المجتمع والبيئات المادية والثقافية والاجتماعية للإنسان، وهذه جميعا تؤثر بدورها في تنمية ذكاءاته، فيرى خضر ومبروك (٢٠١١) أن من الأمور التي تساعد على تطوير هذه الذكاءات جودة حياة الأسرة.

لقد أكدت دراسة بوربا (٢٠٠١) Borba على استقلالية الذكاء الأخلاقي إلى حد كبير عن غيره من أنواع الذكاءات الأخرى، وإن كان يعتبر دالة للبعض منها كالذكاء الانفعالي والذكاء الاجتماعي.

لقد أصبح الذكاء الأخلاقي من المتغيرات الجديدة والمهمة في فهم السلوك الإنساني والتي تؤثر في صياغة الفرد وتضبط حركته، وهناك من يرى أنه لم تتم دراسة هذا المتغير بالدرجة الكافية والمناسبة على الصعيد العربي (العبيدي والانصاري، ٢٠٠٩). من هنا تأتي الحاجة لهذا البحث فهو يحاول القاء الضوء على العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة، على اعتبار أن هذه المرحلة هي مرحلة تكوّن الضمير الأخلاقي، أو كما يسميها جوردن البورت بزوغ صورة الذات (the emergence of self-image) حيث يكون ضمير الطفل بمثابة الإطار المرجعي لذاته الخيرة وذاته السيئة (جابر، ٢٠٠٨).

مشكلة البحث.

تتمثل مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

١. ما علاقة الذكاء الأخلاقي بالذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة في مدينة الرياض؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

٢.ما مستوى الذكاء الأخلاقي لدى أطفال الروضة في مدينة الرياض؟

٣.هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الذكاء الأخلاقي وأنواع الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة؟

٤.هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العلاقة بين أبعاد الذكاء الأخلاقي وأنواع الذكاءات المتعددة تعزى للجنس؟

أهمية البحث النظرية:

تنبع أهمية هذا البحث من قلة البحوث التي تناولت الربط بين متغيريه، ففي حدود علم الباحثتين لم يتم بحث متغير الذكاء الأخلاقي مع متغير الذكاءات المتعددة لمرحلة رياض الأطفال وتتمثل أهمية البحث في التالي:

١. إضافته لأدب نظري يؤمل منه إثراء المعرفة التربوية المتخصصة.

٢. الكشف عن علاقة الذكاء الأخلاقي بالذكاءات المتعددة مما يساعد على تفهم مشكلات الطفولة في جوانبها المختلفة، ومحاولة ايجاد حلول تتوافق مع طبيعة الذكاءات لتكون أكثر فاعلية وتأثيرا وتنمية للجانب الأخلاقي.

الأهمية التطبيقية:

٣. ولعل مما يزيد هذا البحث أهمية، سعيه نحو تطوير مقاييس للذكاء الأخلاقي والذكاءات المتعددة خاصة بمرحلة الطفولة، ويمكن لوزارة التربية والتعليم الاستفادة من المقاييس بعد تقنينها في مجال تطوير رياض الأطفال.

٤. يؤمل أن يستفيد الباحثون والتربويون من نتائج هذا البحث، كما يتوقع لوزارة التربية والتعليم أن تستفيد منها في إعادة النظر في إعداد مناهج مناسبة لأطفال الروضة تستند إلى الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها التربوية وتنمي الذكاء الأخلاقي لديهم.

أهداف البحث:

هدف البحث إلى:

١. الكشف عن العلاقة بين الذكاء الأخلاقي والذكاءات المتعددة في مرحلة الطفولة المبكرة.
٢. الكشف عن مستوى الذكاء الاخلاقي لدى أطفال الروضة في مدينة الرياض.
٣. معرفة العلاقة بين أبعاد الذكاء الأخلاقي وأنواع الذكاءات المتعددة.
٤. التعرف إلى العلاقة بين أبعاد الذكاء الأخلاقي وأنواع الذكاءات المتعددة بحسب متغير الجنس.

حدود البحث:

الحدود المكانية: رياض الأطفال في مدينة الرياض في المملكة العربية السعودية.

الحدود الزمانية: العام الدراسي ١٤٣٣-١٤٣٤هـ

الحدود البشرية: يقتصر هذا البحث على أطفال رياض الأطفال ممن تتراوح اعمارهم ٥-٦ سنوات، ولكلا الجنسين (الذكور والإناث).

التعريفات الإجرائية:

تضمن البحث مجموعة من التعريفات الإجرائية وهي كالآتي:

الذكاء الأخلاقي وعرفته بوربا (٢٠٠٣) بأنه القابلية لفهم الصواب من الخطأ، بحيث يتكون عند الشخص قناعات أخلاقية مع العمل بها والتصرف بالطريقة الصحيحة والأخلاقية، ويشتمل على التمثل العاطفي والضمير والرقابة الذاتية والاحترام والتسامح واللطف والعدالة.

وهو في هذا البحث يعني القابلية لفهم الصواب من الخطأ، من خلال تمثل وتطبيق فضائله السبعة (التمثل العاطفي والضمير والرقابة الذاتية والاحترام والتسامح واللطف والعدالة)، وستتضح هذه القابلية من خلال الدرجة المتحصلة لدى الطفل المستجيب على مقياس الذكاء الأخلاقي.

وأما **الذكاءات المتعددة** فتعرف إجرائيا في هذا البحث بأنها نسبة تواجد كل ذكاء من الذكاءات الثمانية المعرَّفة في هذا البحث على قائمة الذكاءات الخاصة بهذا البحث.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

الذكاء

هناك أربعة اتجاهات نظرية في الذكاء برزت منذ بدأ فرانسيس جالون Francis Galton في اخضاع هذه المحاور للدراسة باستخدام منهجية علميه تجريبية صارمة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر. ويمكن تصنيف معظم نظريات الذكاء المعروفة في واحد من الاتجاهات التالية:

- الاتجاه السيكومتري أو اتجاه القياس النفسي، والذي يعتمد على استخدام أساليب التحليل العاملي لنتائج الاختبارات العقلية.
- الاتجاه المعرفي، والذي يركز في فهم الذكاء على نظرية معالجة المعلومات ونظريات التعلم.
- الاتجاه المعرفي المقيد بمحتوى بيئي، والذي يقول باختلاف طبيعة الذكاء باختلاف الاعراق والحضارات.
- الاتجاه البيولوجي، والذي يربط بين أشكال السلوك المختلفة ومكونات الدماغ ووظائفه والنظام العصبي للفرد (جروان، ٢٠٠٨) وتندرج نظرية الذكاءات المتعددة ضمن الاتجاه البيولوجي.

حدد جاردنر في البداية سبعة أنواع من الذكاء هي الذكاء الرياضي والذكاء المنطقي والذكاء اللغوي والذكاء الموسيقي والذكاء المكاني والذكاء الحركي والذكاء

الشخصي والذكاء الاجتماعي، ثم أضاف في عام ١٩٩٦ م نوعا آخر سماه الذكاء الطبيعي، وعرفه بأنه القدرة على التعرف على الحيوانات والنباتات والظواهر الطبيعية وتصنيفها، وفي كتابه الذي صدر عام ١٩٩٩ بعنوان " إعادة تشكيل الذكاء المتعدد للقرن الحادي والعشرين" أعاد تطوير نظريته وعرض نوعين آخرين من الذكاء سماهما الذكاء الروحي والذكاء الوجودي (جروان، ٢٠٠٨). وبيّن عبيدات وأبو السميد (٢٠٠٥) بأن نظرية جاردنر ارتبطت بمسلمات أساسية هي:

١. ليس هناك ذكاء واحد ثابت ورثناه ولا يمكن تغييره.
٢. اختبارات الذكاء الحالية لغوية منطقية وهي لا تغطي جميع الذكاءات الموجودة عند الفرد.
٣. يمتلك كل شخص بروفيل من الذكاءات ويمكن رسم هذا البروفيل لكل شخص.
٤. تتفاوت الذكاءات الثمانية لدى كل شخص ومن المستحيل وجود بروفيل لشخص ما مشابه لبروفيل شخص اخر.
٥. بالإمكان تنمية ما نمتلكه من ذكاءات فهي ليست ثابتة.
٦. يمتلك كل شخص عددا من الذكاءات وليس ذكاء واحد.

ويصف جاردنر (٢٠٠٤) أنواع الذكاءات التي تتناولها نظريته على النحو التالي:

الذكاء اللغوي: Linguistic Intelligence

يحدده بأنه القدرة على استخدام الكلمات شفويا، ويتضمن هذا الذكاء القدرة على تناول ومعالجة بناء اللغة وأصواتها ومعانيها والاستخدامات العملية لها.

الذكاء المنطقي -الرياضي: Logical-Mathematical Intelligence

يعني هذا النوع استخدام الفرد الأعداد بفاعلية والقدرة على الاستدلال، ويضم هذا الذكاء الحساسية للنماذج أو الأنماط المنطقية والعلاقات بين القضايا.

الذكاء المكاني: Spatial Intelligence

ويعني القدرة على إدراك العالم البصري المكاني بدقة، وهذا الذكاء يتضمن الحساسية للون والخط والشكل والطبيعة والمجال، أو المساحة والعلاقات التي توجد بين هذه العناصر، ويضم القدرة على التصوير البصري.

الذكاء الجسمي-الحركي: Bodily -Kinesthetic Intelligence

ويعني الخبرة والكفاءة في استخدام الفرد لجسمه ككل للتعبير عن الأفكار والمشاعر، واليسر في استخدام الفرد ليديه وبقية أعضائه لإنتاج الأشياء أو تحويلها، ويضم هذا الذكاء مهارات مختلفة كالتآزر والتوازن والقوة والمرونة والسرعة.

الذكاء الموسيقي: Musical Intelligence

القدرة على إدراك الصيغ الموسيقية وتمييزها وتحويلها والتعبير عنها، ويضم هذا الذكاء الحساسية للإيقاع والطبقة أو اللحن والجرس.

الذكاء الاجتماعي: Interpersonal Intelligence

وهو القدرة على إدراك أمزجة الاخرين ومقاصدهم ودوافعهم والتمييز بينها، ويضم الحساسية للتعبيرات الوجهية والصوت والايماءات.

الذكاء الشخصي: Intrapersonal Intelligence

معرفة الذات والقدرة على التصرف توافقيا على أساس هذه المعرفة، ويتضمن معرفة الفرد بنواحي ضعفه وقوته، والوعي بأمزجته الداخلية ومقاصده ودوافعه وحالاته المزاجية والانفعالية ورغباته، والقدرة على تأديب الذات وفهمها وتقديرها (جاردنر، ٢٠٠٤) و (جاردنر، ٢٠٠٥) و(جابر، الذكاءات المتعددة، ٢٠٠٣)

الذكاء الأخلاقي:

الذكاء الأخلاقي ليس واحدا من ذكاءات جاردنر المتعددة، ولكنه مرتبط بالذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي بالإضافة إلى النوع المحتمل الآخر –الذكاء الروحي–. (Clarken, ٢٠٠٩)

يبدأ النمو الأخلاقي منذ المهد، واستجابة البكاء الصادرة من الوليد تمهد الطريق لنضج التعاطف. وببلوغه ثلاثة أشهر من العمر، يبدأ في الرد على التعبيرات العاطفية من الرعاية الأولية، ومن خلال النظر الى الوجوه وتبادل الأصوات يستمر تطوره، حيث يتمكن الطفل ببلوغه الشهر الخامس من إدراك الفرق بين التعبيرات العاطفية المختلفة، وببلوغه العام يدرك المعاني العاطفية من خلال تعبيرات الوجه أو التغييرات في درجة صوت، ويستمر التعاطف في النمو بتأثير عوامل مختلفة كالنضج ورد فعل الوالدين. فإذا كان الوالد يبقى هادئا حيال بعض التصرفات التي يتصرفها الصغير، فمن المرجح أن الطفل سيكون كذلك، ويتواصل تطوير التعاطف بمساعدة الوالدين وهم يقدمون له التعاون والرعاية. (Lennick, Kiel & Jordan, ٢٠١١)

وبعد العام الثاني تبدأ ملامح العدالة، والمسؤولية كمكونين من مكونات الذكاء الأخلاقي في الظهور، فنشاهد على سبيل ابن الثالثة أو الرابعة يقول "هذا ليس عدلا" لأمر ما سواء كان فيه ظلم حقيقي أم متوهم، والوالدان يستغلان بعض المخالفات في مرحلة الطفولة المبكرة ليستخدماها في تعليم صغارهم القاعدة الذهبية "عامل الناس كما كنت تريد أن تعامل".(Lennick et al, ٢٠١١)

الفضائل الجوهرية السبعة للذكاء الأخلاقي:

يتكون الذكاء الأخلاقي من فضائل جوهرية سبعة كما توضح بوربا (٢٠٠٣) وهي: التقمص العاطفي (التعاطف)، الضمير، الرقابة الذاتية، الاحترام، العطف، التسامح، العدالة.

وهذه الفضائل تساعد الطفل على مواجهة التحديات والضغوط الأخلاقية التي يواجهها خلال حياته. وهي ما يعطيه الصفات الخلقية التي تجعله يبقى على طريق الصواب، وتساعده على التصرف بشكل أخلاقي، إن كل هذه الفضائل يمكن تعليمها وتعزيزها بحيث يتسنى للطفل اكتسابها:

١. **التقمص العاطفي:** هو العاطفة الخلقية الجوهرية التي تسمح للطفل بأن يفهم كيف يشعر الآخرون من حوله. إنها تساعده على إن يصبح أكثر حساسية إزاء حاجات

ومشاعر الآخرين، وأن يكون قادرا على مساعدة الذين أصابهم الأذى. كما أنها العاطفة الخلقية القوية التي تحث الطفل على القيام بالصواب؛ لان بوسعه أن يدرك أثر الألم على الآخرين وهذا ما يردعه عن معاملة الآخرين بقسوة.

٢. **الضمير:** إنه الصوت الداخلي القوي الذي يساعد الطفل على أن يحدد ما هو الصواب من الخطأ، ويبقى على الطريق القويم ويشعره بوخز الضمير متى ما اشتط عن ذلك.

٣. **الرقابة الذاتية:** وتعين الطفل على إعادة توجيه دوافعه والتفكير قبل العمل بحيث يتصرف بشكل صحيح. إنها الفضيلة التي تساعد الطفل على أن يصبح معتمدا على ذاته لأنه يعرف أن بوسعه السيطرة على أعماله.

٤. **الاحترام:** وهو الفضيلة التي تحمل الطفل على معاملة الآخرين بالطريقة التي يريد هو أن يعامل بها، مما يضع أساساً لردع العنف والظلم والكراهية.

٥. **العطف:** ويساعد الطفل على إبداء اهتمامه بسعادة الآخرين ومشاعرهم. وبتطور هذه الفضيلة يصبح الطفل أقل أنانية وأكثر عطفا، وسوف يفهم أن معاملة الآخرين بهذا الشكل هو الصواب الذي يجب عمله.

٦. **التسامح:** ويساعد الطفل على تقييم الصفات المختلفة لدى الآخرين، والانفتاح إزاء الآفاق الجديدة والمعتقدات المختلفة واحترام الآخرين، بغض النظر عن الفروقات في الجنس أو المظهر أو الحضارة أو المعتقدات أو القدرات أو التوجه الجنسي.

٧. **العدالة:** وتقود الطفل إلى معاملة الآخرين بطريقة عادلة وغير متحيزة ونزيهة، بحيث يتسنى له أن يراعي القواعد، ويأخذ دوره وينصت بشكل مفتوح لكل الأطراف قبل إصدار الحكم.

يقف الذكاء الأخلاقي وراء السلوك الأخلاقي الذي يتطور عند الطفل بناء على الطريقة التي تمت فيها رعاية هذا الطفل في منزله، كما يتطور هذا السلوك يوما بعد يوم

مـن خـلال تعرضـه للخبـرات الأخلاقيـة وبـالأدوار التـي يمارسـها فـي أسـرته ومدرسـته (Fengyan& Hong, ٢٠١٢).

ومع تعقد الحياة اليوم وتعدد مجالاتها وعلاقاتها تبرز الحاجة الأكيدة إلى رعاية ما يمكن تسميته بثلاثية السلوك الأخلاقي وهي المعرفة والذكاء الأخلاقي والذكاءات المتعددة ولعل هذا ما يمكن أن يوصل الإنسان إلى مرتبة الحكمة التي أشار إليها كل من فينجان وهونغ (٢٠١٢) Fengyan & Hong عندما عرفاها على أنها قدرة عقلية عامة تتكون من دمج الذكاء مع الأخلاقيات، والتي تكتسب بالخبرة والممارسة.

مرحلة الطفولة المبكرة:

نطلق على الأطفال ممن تتراوح أعمارهم ٣-٥ سنوات اسم "أطفال ما قبل المدرسة" أو الطفولة المبكرة وهي مرحلة بالغة الأهمية للتعلم والتطور، وليس مجرد زمن للنمو انتظارا لـ " التعلم الحقيقي" الذي يبدأ من المدرسة، فالتطور والتعلم يحدثان خلال هذه السنوات المبكرة في كل المجالات الانفعالية والجسمية والاجتماعية والمعرفية (كارول وبريدي، ٢٠١١)

مظاهر النمو في هذه المرحلة:

أورد أبو الخير (٢٠٠٤) مظاهر نمو هذه المرحلة فمن حيث النمو الحركي تزداد قدرة الطفل على التحكم في حركاته، كما يلاحظ الاتزان في الحركة، أما النمو العقلي فتتميز المرحلة بالنشاط العقلي السريع وتزداد قدرته على التخيل والتصور، أما النمو الانفعالي فإنه يرتبط بأساليب المعاملة التي يلقاها من المحيطين به وبخاصة الوالدين، فقدرة الطفل على ضبط الانفعال وتكوين علاقات اجتماعية، والقدرة على الاستقلال والرغبة في الاندماج مع جماعات الأطفال تختلف من طفل لآخر.

الدراسات السابقة

قسمت الدراسات إلى دراسات تناولت متغير الذكاء الأخلاقي وأخرى تناولت الذكاءات المتعددة.

أولاً: الدراسات التي تناولت الذكاء الأخلاقي:

دراسة العريني (٢٠٠٩) التي هدفت إلى اكتشاف العلاقة بين أساليب التنشئة وعلاقتها بالذكاء الأخلاقي لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، كان من نتائجها وجود علاقة بين أساليب التنشئة الأسرية والذكاء الأخلاقي.

وأظهرت دراسة مشرف (٢٠٠٩) وجود علاقة دالة إحصائيا بين الأخلاق والجانب الاجتماعي، فأشار في دراسته إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى التفكير الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة.

وفي دراسة النواصرة(٢٠٠٨) والتي بعنوان الذكاء الانفعالي والاجتماعي والخُلقي لدى الطلبة الموهوبين وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية. أشارت نتائج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية أن مستوى الذكاء الخُلقي الكلي لدى الطلبة الموهوبين كان مرتفعاً.

وأظهرت دراسة الشمري (٢٠٠٧) علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الأخلاقي والثقة الاجتماعية المتبادلة مع عدم وجود فروق في الذكاء الأخلاقي وفق متغير الجنس.

وفي دراسة رزق (٢٠٠٦) التي هدفت إلى دراسة الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالوالدية المتميزة من وجهة نظر الأبناء، وجدت علاقة بين خصائص الوالدية المتميزة ودرجاتهم على أبعاد الذكاء الخلق للأبناء.

وفي دراسة محمد (٢٠٠٤) التي كان من نتائجها وجود فروق بين الذكور والإناث في الذكاء الأخلاقي ولصالح الإناث، وفسرت الباحثة ذلك إلى أن الآباء والأمهات والمربين يتبعون أنماطا معينة في التنشئة الاجتماعية مع المراهقات في إيضاح القيم الأخلاقية والالتزام الأخلاقي على نحو أكثر شدة وتأكيدا مقارنة بالمراهقين الذكور.

وفي دراسة كندلون وثومبسون (٢٠٠٢)Kindlon & Thompson. ظهرت علاقة ارتباطية موجهة بين الذكاء الأخلاقي ومستويات الذكاء العام لدى الأطفال قبل سن المدرسة.

كما أظهرت الدراسة أن واحدا من كل عشرة أطفال لديه مشاكل مهمة في الذكاء الأخلاقي، رغم ذكائه الاعتيادي أو حتى الفائق، وهذا يرجع إلى أن الذكاء لا يعد معيارا مطلقا لاكتساب الذكاء الأخلاقي ما لم تكن هناك تنشئة مقصودة ومستمرة لبناء وتعزيز الذكاء الأخلاقي، فضلا عن وجود فرق في الذكاء الأخلاقي لصالح الإناث.

وأكدت دراسة أبو بية (١٩٩٠) الدراسة العلاقات الارتباطية الموجبة بين كل من الذكاء والتفكير الابتكاري وأبعاده وبين النمو الخلقي للطفل السعودي.

ثانياً: الدراسات التي تناولت الذكاءات المتعددة:

وفي دراسة العمري والعناني (٢٠١٢) ظهر ترتيب الذكاءات لدى عينة الدراسة، فكان أعلاها معدلا الذكاء الشخصي، يليه الاجتماعي فالرياضي فالمنطقي ثم الموسيقي، كما ظهرت فروق لصالح الإناث في الذكاء اللغوي والموسيقي، وفروق أخرى لصالح الذكور في الذكاء المنطقي الرياضي.

في دراسة خضر ومبروك (٢٠١١) التي هدفت إلى التعرف على قدرة الأم في اكتشاف وتنمية الذكاءات لأطفالها في سن مبكرة، وكان من نتائجها وجود علاقة ارتباطيه بين مستوى حياة الأسرة وبين الذكاءات المتعددة (الذكاء اللغوي، والذكاء الاجتماعي، والبصري، والحركي والشخصي)، أما الذكاء الشخصي والموسيقي فلم يرتبطا بجميع أبعاد جودة حياة الأسرة.

كما توصل مغينس (٢٠١٠) McGinnis, إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الشخصي وبين قيمة التوجيه الذاتي، وكان هناك علاقة إيجابية بين الذكاء اللغوي وقيمة النفوذ الاجتماعي، وعلاقة أخرى ارتباطية موجبة بين الذكاء الاجتماعي وقيمة المحافظة لدى عينة دراسته(Ozdemir, Sibel, Ceren, ٢٠٠٦) .

وفي دراسة أزدمير وآخرون (٢٠٠٦) Ozdemir,at.el تبين أن لدى الطلاب في المرحلة الابتدائية تفضيل أقوى بكثير للذكاءات اللغوية والمنطقية، بصورة أكبر من الطلاب على مستوى المدارس المتوسطة والثانوية، وكانت الذكاءات الأبرز عند طلاب المرحلة

الابتدائية "الذكاء المكاني، الجسدي والحسي الحركي واللغوي والمنطقي الرياضي"، في حين برز لدى طلاب المدارس الابتدائية العليا الذكاء المكاني، الجسدي، والشخصي الموسيقي، كان طلاب المدارس المتوسطة والثانوية أقوى في الجسدي والحسي الحركي والمكاني والموسيقي والشخصي. كما أن الذكاء اللغوي كان أقوى في رياض الأطفال وحتى الصف الرابع ثم تراجعت بشكل كبير. كان الذكاء المنطقي الرياضي أقوى من الأولى من خلال الرابع وبدأ في الانخفاض. ظلت الذكاءات المكانية والجسدية هما أكثر الذكاءات هيمنة في جميع أنحاء المدرسة الابتدائية، في حين كانت الذكاءات المكانية قوية جدا في جميع الصفوف، ذكرت أيضا أن طلاب الصف الأول كانوا أقل في الذكاء الموسيقي والشخصي حتى ذهبوا إلى المدرسة الثانوية.

كما توصل أشمور (٢٠٠٣) Ashmore في دراسته "قابلية الموقع الالكتروني للاستخدام Useappiltty ونظرية الذكاءات المتعددة، والتي أجريت على أطفال ما قبل المدرسة، وكانت أعلى الذكاءات عند الأطفال في الدراسة الذكاء الحركي والمكاني والشخصي، أما الذكاءات المتوسطة فهي الذكاء الموسيقي والمنطقي والاجتماعي، أما الذكاء اللغوي فقد كان أدناها في توجيه الطفل لاستخدام موقع الكتروني دون غيره.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة وفي حدود علم الباحثتين لا يوجد دراسات تناولت المتغيرين معا إذا استثنينا كلاً من دراسة مغينس (٢٠١٠) McGinnis فإنها تناولت الذكاءات وعلاقتها بالقيم الأخلاقية، والقيم مختلفة عن الذكاء الأخلاقي، ودراسة كندلون وثومبسون (٢٠٠٢) Kindlon & Thompson التي كشفت العلاقة بين الذكاء الأخلاقي ومستويات الذكاء العام، والذكاء العام أيضا مختلف عن الذكاءات المتعددة.

وخلاصة نتائج الدراسات السابقة تظهر لنا وجود علاقة بين الذكاء الأخلاقي وكل من:

١. أساليب التنشئة الأسرية كما في دراسة العريني (٢٠٠٩).

٢. الموهبة كما في دراسة (النواصرة، ٢٠٠٨).

٣. الثقة الاجتماعية المتبادلة كما في دراسة (الشمري، ٢٠٠٧).

٤. الخصائص الوالدية المتميزة كما في دراسة (رزق، ٢٠٠٦).

٥. الذكاء العام كما في دراسة كندلون وثومبسون (Kindlon & Thompson, ٢٠٠٢)، ودراسة (أبو بية، ١٩٩٠)

٦. التفكير الابتكاري كما في دراسة (أبو بية، ١٩٩٠)

٧. الجنس (ذكور، إناث) كما في دراسة (محمد، ٢٠٠٤).

وقد بينت الدراسات السابقة وجود علاقة ايجابية بين المتغيرات الموضحة أعلاه والذكاء الأخلاقي، كما أظهرت وجود فروق فيه تعزى للجنس، أما الذكاءات المتعددة فقد أظهرت الدراسات السابقة اختلاف في ترتيب أنواعها بحسب مجموعة من المتغيرات، مثل متغير الجنس وجودة حياة الأسرة وطرق التعلم، ويتفق هذا البحث مع العديد من هذه الدراسات في المنهجية، حيث يهدف إلى الكشف عن علاقة ارتباطية، ويختلف معها في متغيري البحث، الذكاء الاخلاقي والذكاءات المتعددة.

الإجراءات:

منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي بطريقتيه الارتباطية والمقارنة للإجابة عن أسئلته.

عينة البحث:

تكونت العينة الكلية للبحث من (٤٤٢ طفلا، بواقع ٢٤٢ طفل و٢٠٠ طفلة) تم اختيارهم عشوائيا من رياض مدينة الرياض وقد بلغ عدد الروضات التي شملت العينة ٢١ روضة، الجدول رقم (١).

جدول رقم (١) توزيع عينة البحث وفق الجنس

جنس الطفل	العدد	النسبة
ذكر	٢٤٢	٥٤,٨
أنثى	٢٠٠	٤٥,٢
المجموع	٤٤٢	١٠٠,٠

أدوات البحث:

لقد تم بناء أدوات الدراسة من قبل مجموعة بحثية مكونه من ثلاث عضوات من كلية التربية بجامعة الملك سعود وهن بسمة الحلو وخولة صبحا وسارة العبد الكريم، وقد تم اجراء العمليات التالية للتحقق من صدق الادوات وثباتها.

أولاً: قائمة الذكاءات المتعددة للطفولة المبكرة:

بناء القائمة:

تم بناء قائمة الذكاءات المتعددة للطفولة المبكرة بناء على:

١. اطلاع الباحثات على الأدب المتعلق بقوائم تتعلق بالذكاءات المتعددة، ومنها القوائم اللفظية للذكاءات، وقائمة تيلي للذكاءات المتعددة، وقد استمدت الباحثات فكرة قائمة الذكاءات المتعددة للطفولة المبكرة من قائمة تيلي من حيث التعبير بالصور عن الذكاءات المتعددة، وقد روعي في تصميم الصور أن تعكس ثقافة الطفل العربي.

٢. بناء الفقرات: تم اختيار المشاهد المصورة المعبرة عن الذكاءات بعد الرجوع لأدبيات كل ذكاء ومعرفة مكوناته.

وصف القائمة:

هي قائمة فردية تتكون من ٣٢ فقرة بخيارين لكل فقرة. مُثّل كل خيار بمشهد يعكس أحد الذكاءات الثمانية بواقع ثمانية مشاهد لكل نوع من أنواع الذكاءات. رتبت الصور في ثنائيات تراعي تواجد الذكاء في الجانب الأيمن والأيسر من الدماغ بحيث لا يتم الجمع قدر الإمكان بين ذكاءين في نفس الجانب، كما تم اختيار شخصية حيادية الجنس والمسمى لضبط هذا المتغير.

آلية التطبيق:

يقوم الفاحص بتطبيق القائمة بشكل فردي، وفي كل صفحة يبدأ بطرح سؤال "ماذا تحب أكثر"، ويعقب هذا السؤال وصف الفاحص للصورة بالجملة المحددة لها، ويرصد إجابات الطفل من خلال تسجيل الإجابة التي أشار إليها الطفل.

وقت التطبيق:

استغرق تطبيق المقياس ما بين ١٢–١٥ دقيقة لكل طفل.

٣. التطبيق التجريبي: قامت الباحثات بتطبيق القائمة على عينة من (٢٢) طفلا، تم اختيارهم بشكل عشوائي من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٥–٦) سنوات؛ للتأكد من فهم الأطفال للفقرات، ومن مدى وضوح الصور والصياغة اللغوية، وهل هناك صعوبة في فهم كل فقرة؟ وتحديد الوقت اللازم لتطبيق القائمة، وبالاستناد إلى التطبيق التجريبي قامت الباحثات بعمل التعديلات اللازمة من حيث تغيير العبارات الوصفية للمشاهد، وتعديل ترتيب بعض المشاهد بالإضافة إلى تعديل بعض الصور.

٤. التجريب الرئيسي: تم تطبيق القائمة بصورتها النهائية بعد التأكد من صدقها وثباتها على ٤٤٢ طفلا من أطفال الروضة من الذكور والإناث موزعين على إحدى وعشرين روضة.

الخصائص السيكو مترية للقائمة:

للحكم على صدق القائمة أجرت الباحثات اختبارات الصدق الآتية:

١-الصدق الظاهري:

تم عرض القائمة بصورتها الأولية على لجنة تحكيم مكونة من خمسة مختصين من أعضاء هيئة تدريس جامعة الملك سعود، وجامعة الإمام، والجامعة العربية المفتوحة، ونتيجة لما أشار إليه المحكمون، بالإضافة إلى نتائج التطبيق الأولي لعشرين طفلا تم تعديل الصياغة اللغوية، وتعديل المشاهد المصورة لبعض الفقرات، وحذفت الفقرات التي اتفق محكمان أو أكثر على ضرورة استبعادها، إما لصعوبتها أو لعدم ملاءمتها للعمر المستهدف. وفي ضوء ذلك تم تعديل (١٢) فقرة، واستبدال فقرتين، وإضافة فقرة جديدة. وبهذا الإجراء أصبح عدد فقرات المقياس ٣٢ فقرة ولكل فقرة مشهدين أي بواقع(٦٤) مشهداً ثمانية مشاهد لكل ذكاء.

٢-صدق المفهوم:

تم حساب معاملات ارتباط فقرات الذكاءات المتعددة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له الفقرة، على عينة استطلاعية عددها ٧٤ طفلا وطفلة، وقد تبين من النتائج في الجدول (٢) أن معاملات ارتباط الفقرات مع درجة البعد الذي تنتمي إليه، تشير إلى درجات صدق دالة ومقبولة لأغراض البحث، عدا فقرتين أحدهما في الذكاء المنطقي والأخرى في الذكاء اللغوي، وقد قامت الباحثات بتعديل صياغة الفقرات والتعديل في صورة إحدى الفقرات.

جدول رقم (٢)

معاملات ارتباط بنود مقياس الذكاءات المتعددة بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه

(العينة الاستطلاعية: ن=٧٤)

البعد	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
الذكاء الاجتماعي	أ١	٠,٦٢٥١**	ب ١٤	٠,٣٩٤٣**
	أ٢	٠,٢٥٧٩*	أ١٨	٠,٤٥٩٥**
	أ١٠	٠,٣٢٥٠**	ب ٢٢	٠,٤٢٧٤**
	ب ١٣	٠,٢٨٦٢*	أ٢٨	٠,٥٥٠٦**
الذكاء الشخصي	ب ١	٠,٣٨٤٣**	ب ١٨	٠,٥٠١٣**
	أ٣	٠,٣٧٣٦**	ب ١٩	٠,٦٠٥٣**
	ب ٥	٠,٤١٠٤**	أ٢٢	٠,٣٣٥١**
	أ٩	٠,٢٧٥٩*	أ٢٦	٠,٣٤٦١**
الذكاء الموسيقي	ب ٢	٠,٤١٧٨**	أ١٢	٠,٣٢٥٧**
	ب ٣	٠,٣٨٨٦**	ب ١٦	٠,٣٦٦٣**
	أ٦	٠,٤٢٨٩**	أ١٩	٠,٤٥٨٤**
	ب ١٠	٠,٣٣٣٢**	أ٣٠	٠,٢٤٦٢*
الذكاء المنطقي	أ٤	٠,١٧٣٣	ب ٢٥	٠,٣٤٠٢**
	ب ١٢	٠,٣٠٩٨**	ب ٢٩	٠,٥٣٦٧**
	أ١٦	٠,٢٥٢٨*	ب ٣٠	٠,٤٩١٤**
	أ٢١	٠,٥٨٩٨**	ب ٣٢	٠,٤٩٣٤**
الذكاء المكاني	ب ٤	٠,٣٥٢٨**	أ١٥	٠,٥٩٩٦**
	ب ٦	٠,٣٩٦٤**	أ٢٣	٠,٣٢٩٢**
	ب ٧	٠,٢٧٦٠*	ب ٢٨	٠,٥٢٨٧**
	ب ٩	٠,٤٧٦٤**	أ٣١	٠,٤٦٩٥**
الذكاء الحركي	أ٥	٠,٢٤٥٣*	ب ٢١	٠,٦٣١١**
	ب ١١	٠,٤٦٦٠**	أ٢٤	٠,٥٨٥٧**
	أ١٤	٠,٥٤٢١**	ب ٢٦	٠,٦٥٨٦**
	ب ١٧	٠,٦١٨٢**	أ٢٩	٠,٦٠٦٧**
الذكاء	أ٧	٠,٤٩٢٠**	ب ٢٠	٠,٢٣١٧*

البعد	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
اللغوي	ب ٨	٠,١٥٣٤	ب ٤	**٠,٥٩٢٩
	أ١١	**٠,٣٣٢٢	أ٢٧	**٠,٤٤٩٢
	أ١٧	**٠,٤٩٣٤	ب ٣١	**٠,٣٨٩٨
الذكاء الطبيعي	أ٨	**٠,٤١١٣	ب ٢٣	**٠,٣٩١٠
	أ١٣	**٠,٥٣٣٦	أ٢٥	**٠,٤٣٣٢
	ب ١٥	**٠,٤٥٧٧	ب ٢٧	**٠,٤١٥٧
	أ٢٠	*٠,٢٩١٨	أ٣٢	**٠,٥٨٩٧

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠,٠١

ثم قمن بحساب معاملات ارتباط فقرات الذكاءات المتعددة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي له الفقرة، على عينة التطبيق الكلية والتي بلغ عددها ٤٤٢ طفلا وطفلة، وقد تبين من النتائج في الجدول (٣) أن معاملات ارتباط الفقرات مع درجة البعد الذي تنتمي إليه تشير إلى درجات صدق دالة ومقبولة لأغراض البحث.

جدول رقم (٣)

معاملات ارتباط بنود مقياس الذكاءات المتعددة بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه

البعد	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
الذكاء الاجتماعي	أ١	**٠,٥٦٠٠	ب ١٤	**٠,٤٤٠٦
	أ٢	**٠,٢٥٥١	أ١٨	**٠,٥٥٠٦
	أ١٠	**٠,٤٥٩٩	ب ٢٢	**٠,٥١٣٨
	ب ١٣	**٠,٢١٥٥	أ٢٨	**٠,٤٣٢٣
الذكاء الشخصي	ب ١	**٠,٤٦٤٦	ب ١٨	**٠,٤٥٦٢
	أ٣	**٠,٣٥٠٣	ب ١٩	**٠,٤٧٧٧
	ب ٥	**٠,٣٩٢٠	أ٢٢	**٠,٤٥٥٣
	أ٩	**٠,٣٩٢٥	أ٢٦	**٠,٢٨٠٣
الذكاء الموسيقي	ب ٢	**٠,٣٥٧٨	أ١٢	**٠,٤٠٩٢
	ب ٣	**٠,٣٤٤١	ب ١٦	**٠,٣٢٥٣
	أ٦	**٠,٣٩٤٣	أ١٩	**٠,٤٤٦١
	ب ١٠	**٠,٣٣١٩	أ٣٠	**٠,٣٦٦٧
الذكاء المنطقي	أ٤	*٠,١٠٦١	ب ٢٥	**٠,٤٦٨٩

البعد	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
	ب ١٢	**٠,٣٤٨٢	ب ٢٩	**٠,٤٧٦٤
	أ١٦	**٠,٣٧٤٠	ب ٣٠	**٠,٤٨٠٤
	أ٢١	**٠,٤٩٤٦	ب ٣٢	**٠,٣٨٢١
الذكاء المكاني	ب ٤	**٠,٢٨٢٢	أ١٥	**٠,٤٨٤٧
	ب ٦	**٠,٣٦٩٩	أ٢٣	**٠,٤٣٧٧
	ب ٧	**٠,٣٥٠٦	ب ٢٨	**٠,٤٠٤٣
	ب ٩	**٠,٤٢٥٢	أ٣١	**٠,٣٩٥٩
الذكاء الحركي	أ٥	**٠,٢٥٦٢	ب ٢١	**٠,٥٤٩٥
	ب ١١	**٠,٥٦٣١	أ٢٤	**٠,٥٦٣١
	أ١٤	**٠,٥٠٩٥	ب ٢٦	**٠,٥٨٠٠
	ب ١٧	**٠,٥٥٩٣	أ٢٩	**٠,٥٥٨٩
الذكاء اللغوي	أ٧	**٠,٤٤٦٦	ب ٢٠	**٠,٢٦٥٠
	ب ٨	**٠,٢٦١٣	ب ٢٤	**٠,٥٠٧٢
	أ١١	**٠,٤٥٨٤	أ٢٧	**٠,٤٢٨٥
	أ١٧	**٠,٤٣١٢	ب ٣١	**٠,٤٠٤٤
الذكاء الطبيعي	أ٨	**٠,٣٧٥٧	ب ٢٣	**٠,٣٦٥٧
	أ١٣	**٠,٥١٩٥	أ٢٥	**٠,٤٦٢٣
	ب ١٥	**٠,٤٨٦٥	ب ٢٧	**٠,٥٠٤٤
	أ٢٠	**٠,٣٦٤١	أ٣٢	**٠,٥٨١٣

* دالة عند مستوى ٠,٠٥

** دالة عند مستوى ٠,٠١

تم التوصل إلى دلالات ثبات المقياس باتباع طريقة ثبات الإعادة:

لاستخراج معامل الثبات بطريقة الإعادة تم اختيار عينة مكونة من (٣١) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم ما بين (٥–٦) سنوات، وطبق عليهم المقياس للمرة الأولى ثم أعيد تطبيقه للمرة الثانية على العينة نفسها بعد اسبوعين. والجدول رقم (٤) يوضح قيم الثبات بالإعادة لأنواع الذكاءات المتعددة، والتي تراوحت بين٠,٦٠ و ٠,٨٥ وهي معاملات ارتباط مقبولة.

جدول رقم (٤) معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لمقياس الذكاءات المتعددة (ن=٣١)

البعد	معامل الارتباط
الذكاء الاجتماعي	**٠,٧٦٤٧
الذكاء الشخصي	**٠,٧٣٥٣
الذكاء الموسيقي	**٠,٧٨٤٤
الذكاء المنطقي	**٠,٨١٥٣
الذكاء المكاني	**٠,٥٩٨٩
الذكاء الحركي	**٠,٨٥٢٩
الذكاء اللغوي	**٠,٧٥٤٩
الذكاء الطبيعي	**٠,٦١٤٩

* دالة عند مستوى ٠,٠١

ثانياً: مقياس الذكاء الأخلاقي لمرحلة الطفولة المبكرة:

إجراءات تطوير المقياس:

تم تطوير المقياس بالإجراءات التالية:

١. تم بناء مقياس الذكاء الأخلاقي لمرحلة الطفولة المبكرة بعد مراجعة الأدب النظري، واستندت الباحثات في بنائه إلى نظرية الذكاء الأخلاقي لميشيل بوربا، حيث تم تقصي مظاهر كل بعد من أبعاد الذكاء الأخلاقي والتعبير عنها بمشاهد مصورة تتناسب والمرحلة العمرية المستهدفة، والخصائص النمائية للطفولة المبكرة.

٢. بناء الفقرات: تم بناء ٤٢ فقرة بواقع ست فقرات لكل بعد من أبعاد الذكاء الأخلاقي والمتضمنة (التعاطف، الاحترام، التحكم الذاتي، العدل، التسامح، الضمير، العطف).

٣. رسم المشاهد الأخلاقية لكل فقرة من فقرات المقياس وهي رسومات تتضمن المشهد الرئيسي يتبع بثلاثة مشاهد تمثل البدائل الأخلاقية للموقف، ليختار الطفل من بينها مشهدا واحداً يمثل السلوك الذي يميل إليه في هذا الموقف، وقد تم التركيز على أن تكون الرسوم لشخصية حيادية الجنس والمسمى لضبط هذا المتغير.

تصحيح المقياس: تم إعطاء ثلاث درجات للبديل الأقوى أخلاقياً يليها درجتان ثم درجة واحدة للبديل الأضعف.

وقد تم تقسيم الذكاء الأخلاقي إلى ثلاثة مستويات تتراوح بين:

٤٢–٧٠ متدني

٧١–٩٨ متوسط

٩٩–١٢٦ مرتفع

آلية تطبيق المقياس:

يقوم الفاحص بتطبيق المقياس بشكل فردي، بحيث يبدأ في كل صفحة بسرد الموقف على شكل قصة مصورة تمثل موقفاً يتضمن مشكلة أخلاقية، ليختار الطفل بعدها حلاً من ضمن ثلاثة بدائل، وتمثل هذه البدائل درجات متفاوتة من المستوى الأخلاقي، مع المراوحة في ترتيب تقديم هذه المستويات، وقد استغرق تطبيق المقياس ما بين ٢٠–٢٥ دقيقة لكل طفل من أطفال العينة.

التطبيق التجريبي:

قامت الباحثات بتطبيق المقياس على عينة من (٢٢) طفلا تم اختيارهم بشكل عشوائي من الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٥–٦) سنوات للتأكد من فهم الأطفال للفقرات، ومدى وضوح الصور والصياغة اللغوية، وهل هناك صعوبة في فهم كل فقرة، وتحديد الوقت المطلوب لتطبيق المقياس. وبالاستناد إلى التطبيق التجريبي قامت الباحثات بعمل التعديلات اللازمة من حيث تغيير العبارات الوصفية للمشاهد، وتعديل ترتيب بعض المشاهد بالإضافة إلى تعديل بعض الصور في المشاهد.

التجريب الرئيسي:

تم تطبيق المقياس بصورته النهائية على ٤٤٢ طفلا من أطفال الروضة من الذكور والإناث موزعين على ٢١ روضة.

الخصائص السيكومترية للقائمة:

صدق القائمة: للحكم على صدق القائمة استخدمت الباحثات أنواع الصدق الاتية:

١-الصدق الظاهري:

تم عرض المقياس بصورته الأولية على لجنة تحكيم مكونة من خمسة مختصين من أعضاء هيئة تدريس جامعة الملك سعود، وجامعة الإمام، والجامعة العربية المفتوحة، ونتيجة لما أشار إليه المحكمون ولنتائج التطبيق الأولي تم تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات، وتعديل المشاهد المصورة لبعض الفقرات، وحذفت الفقرات التي اتفق محكمان أو أكثر على ضرورة استبعادها لصعوبتها وعدم ملاءمتها للعمر المستهدف. وعلى ضوء ذلك تم تعديل (٦) فقرات، وحذف (٤) فقرات، وإضافة فقرة جديدة. وبهذا الإجراء أصبح عدد الفقرات التي يتكون منها المقياس (٤٢) فقرة بواقع ست فقرات لكل بعد، مع ملاحظة وجود خمس فقرات تقيس بعدين من أبعاد الذكاء الاخلاقي، وهذا ما يوضح في الجدول التالي وجود ٣٧ فقرة، فبإضافة الخمس فقرات المكررة تصبح ٤٢ فقرة .

٢-صد ق الاتساق الداخلي:

تم استخراج معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين بنود مقياس الذكاء الأخلاقي بالدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه.

جدول رقم (٥)

معاملات ارتباط بنود مقياس الذكاءات الاخلاقي بالدرجة الكلية للمحور

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	**٠,٢٣٦٢	١٤	**٠,٥٣٦٨	٢٧	**٠,٣٩٥٥
٢	**٠,٤٨٩٧	١٥	**٠,٥٤١٠	٢٨	**٠,٥٥١٧
٣	**٠,٣٩١٨	١٦	**٠,٤٣٧٧	٢٩	**٠,٤٣٦٣
٤	**٠,٦٧٧٨	١٧	**٠,٥٤٩٨	٣٠	**٠,٥٩٤٨
٥	**٠,٣١٠٢	١٨	**٠,٢٩٧٤	٣١	**٠,٦١٣٧
٦	**٠,٤١٧٥	١٩	**٠,٢٧٨٩	٣٢	**٠,٥٧٥٥
٧	**٠,٣٦٦٤	٢٠	**٠,٣٦٣٩	٣٣	**٠,٦٠٠٣
٨	**٠,٤٦٦٦	٢١	**٠,٥٦٣٩	٣٤	**٠,٧٠٢٣
٩	**٠,٥٠٢٤	٢٢	**٠,٤٨١٨	٣٥	**٠,٥٣٦٨
١٠	**٠,٥٤٢٦	٢٣	**٠,٤٧٩٥	٣٦	**٠,٥٤٩٦
١١	**٠,٥٤٨٣	٢٤	**٠,٥٠٩١	٣٧	**٠,٥٤٠٠
١٢	**٠,٤٥٢٤	٢٥	**٠,٤٨٨٣		
١٣	**٠,٤١٨٣	٢٦	**٠,٥٥١١		

** دالة عند مستوى ٠,٠١

٣-ثبات مقياس الذكاء الأخلاقي:

جدول رقم (٦)

معامل ثبات ألفا كرونباخ مقياس الذكاءات الاخلاقي

المتغير	عدد البنود	معامل ثبات ألفا كرونباخ
مقياس الذكاء الأخلاقي	٣٧	٠,٩١

إجراءات البحث:

بعد أن تم تصميم الاستبانتين، وإيجاد الصدق والثبات لها، تم طباعتها وتطبيقها بصيغتها النهائية على عينة البحث من أطفال رياض الأطفال.

هذا وقد استغرق زمن تطبيق الاستبانة أربعة شهور وقد تم تفريغ الاستبانات في أنموذج خاص بالحاسوب، وتمت معالجتها إحصائيا، بواسطة الحزمة الإحصائية SSPS.

النتائج والمناقشة

وللإجابة على السؤال الاول: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي وأنواع الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة؟

قامت الباحثتان باستخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي وبين أنواع الذكاءات المتعددة لدى عينة البحث، والجدول رقم (٨) يوضح النتائج التي تم التوصل لها:

جدول رقم (٧) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي وبين أنواع الذكاءات المتعددة

أنواع الذكاءات المتعددة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	وصف العلاقة
الذكاء الاجتماعي	٠,١٨٥٩	دالة عند مستوى ٠,٠١	طردية (موجبة)
الذكاء الذاتي	-٠,٢٢٧١	دالة عند مستوى ٠,٠١	عكسية (سالبة)
الذكاء الموسيقي	٠,٠٠٠٠	غير دالة	منعدمة
الذكاء المنطقي	٠,١٤٧٨	دالة عند مستوى ٠,٠١	طردية (موجبة)
الذكاء المكاني	٠,٠٠٥٤	غير دالة	منعدمة
الذكاء الحركي	-٠,٢٩٥٤	دالة عند مستوى ٠,٠١	عكسية (سالبة)
الذكاء اللغوي	٠,١٠٢٥	دالة عند مستوى ٠,٠٥	طردية (موجبة)
الذكاء الطبيعي	٠,١٠٠٨	دالة عند مستوى ٠,٠٥	طردية (موجبة)

يتضح من الجدول رقم (٧) أن هناك علاقة طردية (موجبة) بين الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي وبين أنواع الذكاءات المتعددة: (الذكاء الاجتماعي، الذكاء المنطقي،

الذكاء اللغوي، الذكاء الطبيعي)، مما يشير إلى أنه كلما ارتفع مستوى الذكاء الأخلاقي لدى أطفال الروضة ارتفع مستوى ذكائهم في تلك الأنواع من الذكاءات المتعددة، وكانت تلك العلاقة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ فأقل.

إن مما يفسر العلاقة الطردية بين الذكاء الأخلاقي والذكاء الاجتماعي وجود قدرات مشتركة بينهما، فبناءً على تعريف جاردنر للذكاء الاجتماعي جاردنر (٢٠٠٤) فإنه يضم عدة قدرات منها القدرة على استشفاف المشاعر الإنسانية والحالة المزاجية والنفسية للآخرين، والقدرة على بناء التعاطف مع الاخرين.

اما الذكاء الأخلاقي فكما بينت بوربا (٢٠٠٣) يتضمن عدة فضائل كلها تتضمن قدرات من قدرات الذكاء الاجتماعي فمثلا فضيلة التعاطف ويعني فهم الفرد للكيفية التي يشعر الناس الآخرون، والحساسية إزاء حاجاتهم ومشاعرهم ومساعدة الذين أصابهم الأذى أو المتاعب. وفضيلة الاحترام والتي تعني معاملة الآخرين بالطريقة التي يحب هو أن يعامل بها مما يضع أساساً لردعه عن العنف والظلم والكراهية. كما يتضمن العطف وهو إبداء اهتمامه بسعادة الآخرين ومشاعرهم، وهذه النتيجة توافق ما جاءت به دراسات كل من (مشرف، ٢٠٠٩) و (الشمري، ٢٠٠٧) وكندلون وثومبسون (Kindlon & Thompson, ٢٠٠٢) الذي تناول متغير الذكاء العام ومن المعلوم انه ضمنيا يحتوي القدرات المنطقية واللغوية. يتفق هذا البحث مع دراسة مغينس(٢٠١٠) McGinnis والتي بحث فيها عن وجود علاقة بين الذكاءات المتعددة والقيم الأخلاقية عند المشرفات، بينت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الشخصي وبين قيمة التوجيه الذاتي، وهناك علاقة إيجابية بين الذكاء اللغوي وقيمة النفوذ الاجتماعي وعلاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الاجتماعي وقيمة المحافظة

أما عن كون العلاقة طردية بين الذكاء الأخلاقي والذكاء المنطقي فيفسر بأن الأخلاق في بعدها الفلسفي تحتاج إلى تفكير منطقي وهذا يوافق ما ذهبت إليه بوربا (٢٠٠٣) في تعريفها للذكاء الأخلاقي بأنه القابلية على فهم الصواب والخطأ مع تكون

قناعات أخلاقية والعمل بها بالطريقة الصحيحة، أما الذكاء المنطقي فكما بين جاردنر(٢٠٠٤) فانه يضم القدرة على الاستدلال والحساسية للنماذج أو الأنماط المنطقية، والعلاقات والقضايا والوظائف والتجريدات الأخرى التي ترتبط بها. وترى الباحثتان أن هناك قدرات مشتركة بينهما فباستخدام المنطق يتم التصنيف إلى فئات وبالذكاء الأخلاقي يصنف الشخص ويميز بين الصواب والخطأ، ولمعرفة الصواب من الخطأ نحتاج عمليات المنطق من الاستدلال وفهم للعلاقات.

أما العلاقة الطردية كما يبينها الجدول رقم (٧) بين الذكاء الأخلاقي والذكاء الطبيعي فربما تفسر على أن الذكاء الأخلاقي يقف وراء إحساس الفرد بالآخر سواءً كان من جنسه أو نباتاً أو حيواناً مما يدفع إلى التعاطف أو التمثل العاطفي والذي يعني عند بوربا (٢٠٠٣) العاطفة الخلقية القوية التي تحث الطفل على القيام بالصواب لأن بوسعه أن يدرك أثر الألم العاطفي على الآخرين، ويردع الطفل عن معاملة الآخرين بقسوة، سواء كان إنسانا أم حيواناً أم نباتاً، والذكاء الطبيعي كما عرفه جاردنر(٢٠٠٤) هو القدرة على التعرف وتصنيف الحيوانات والنباتات والموضوعات المرتبطة بالطبيعة، فنجد صاحب الذكاء الطبيعي يحب رعاية الحيوانات والنباتات.

كما يتضح من الجدول رقم (٧) أن هناك علاقة عكسية (سالبة) بين الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي وبين أنواع الذكاءات المتعددة: (الذكاء الذاتي، الذكاء الحركي)، مما يشير إلى أنه كلما ارتفع مستوى الذكاء الأخلاقي لدى أطفال الروضة انخفض مستوى ذكائهم في تلك الأنواع من الذكاءات المتعددة، وكانت تلك العلاقة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١.

لم تقم دراسات حسب علم الباحثتين بتناول المتغيرين: الذكاء الأخلاقي والذكاءات المتعددة مع مرحلة الروضة، وفي هذا البحث تبين وجود هذه العلاقة العكسية بين الذكاء الأخلاقي والحركي والشخصي ومما يفسر العلاقة العكسية بين الذكاء الشخصي والذكاء الأخلاقي ما بينه بياجيه بخاصية التمركز حول الذات، وعدم

قدرة الطفل على عمل تقويم ذاتي، ولعل ما يتميز به من تفكير حسي عياني يحد من معرفته لذاته وصفاته على نحو واضح ومجرد.

كما يتضح من الجدول رقم (٧) أن العلاقة منعدمة بين الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي وبين أنواع الذكاءات المتعددة: (الذكاء الموسيقي، والذكاء المكاني)، مما يشير إلى أنه لا توجد علاقة بين مستوى الذكاء الأخلاقي لدى أطفال الروضة وبين مستوى ذكائهم في تلك الأنواع من الذكاءات المتعددة، وكانت تلك النتيجة غير دالة إحصائياً، وقد يرجع انعدام العلاقة بين الذكاء الموسيقي والأخلاقي إلى عدم اهتمام رياض الأطفال والأهل في هذه المرحلة بالموسيقى وربما كان للبيئات الإسلامية المحافظة دورها في هذا الأمر.

أما انعدام العلاقة بين الذكاء المكاني والذكاء الأخلاقي، فقد يرجع إلى طبيعة البيئة الاجتماعية والحياة المعيشية والاقتصادية التي تحد من تنقل الطفل بمفرده، كما تحد من حريته في الخروج من بيته للتفاعل مع البيئة المحيطة به، مع ما تفرضه التطورات التقنية ووسائل المعلوماتية والفضائيات من حصر لطفل في المكان، كما قد يرجع لعدم ايلاء الفنون والرسم اهتماما مناسباً منذ مرحلة الطفولة المبكرة.

للإجابة على السؤال الثاني: ما مستوى الذكاء الأخلاقي لدى أطفال رياض الأطفال في مدينة الرياض؟ قامت الباحثتان بحساب متوسطات الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي عند الذكور والإناث، فكان متوسط الذكور (٢,٥٤) ومتوسط الإناث(٢,٦١) كما يظهر ذلك في الجدول رقم (٨)

جدول رقم (٨)

اختبار (ت) لدلالة الفروق في متوسطات أبعاد الذكاء الأخلاقي باختلاف الجنس

البعد	نوع العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	سترى الدلالة	التعليق
التحكم الذاتي	ذكور	٢٤٠	٢,٢٢	٠,٤٥	٢,٧٦	٠,٠٠٦	دالة عند مستوى ٠,٠١
	إناث	٢٠٠	٢,٣٢	٠,٣٧			
اللطف	ذكور	٢٤٠	٢,٧١	٠,٣٧	٠,٧٢	٠,٤٧١	غير دالة
	إناث	٢٠٠	٢,٧٣	٠,٣٥			
الضمير	ذكور	٢٤٠	٢,٥٩	٠,٤٠	٢,١٢	٠,٠٣٥	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	إناث	٢٠٠	٢,٦٧	٠,٣٥			
التعاطف	ذكور	٢٤٠	٢,٦٧	٠,٣٧	١,٨٨	٠,٠٦١	غير دالة
	إناث	٢٠٠	٢,٧٣	٠,٣٤			
الاحترام	ذكور	٢٤٠	٢,٥٢	٠,٤٥	١,٢٨	٠,٢٠١	غير دالة
	إناث	٢٠٠	٢,٥٧	٠,٤٢			
التسامح	ذكور	٢٤٠	٢,٥٥	٠,٤٤	١,١١	٠,٢٦٨	غير دالة
	إناث	٢٠٠	٢,٦٠	٠,٤٤			
العدل	ذكور	٢٤٠	٢,٥٨	٠,٥٠	١,٨٠	٠,٠٧٣	غير دالة
	إناث	٢٠٠	٢,٦٦	٠,٤٣			
الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي	ذكور	٢٤٠	٢,٥٤	٠,٣٥	٢,١٥	٠,٠٣٢	دالة عند مستوى ٠,٠٥
	إناث	٢٠٠	٢,٦١	٠,٣١			

يتضح من الجدول رقم (٨) أن متوسط الاناث أعلى من متوسط الذكور في الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي، وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة محمد (٢٠٠٤)، ومع أن هناك اختلاف في عمر العينة إلا أن النتيجة كانت متشابهة ولصالح الإناث، وقد أرجعت محمد (٢٠٠٤) ذلك الفرق بين الذكور والإناث إلى أن الآباء والأمهات يتبعون نمطا معينا في

التنشئة الاجتماعية للإناث، ويعملون على إيضاح القيم الأخلاقية والالتزام الأخلاقي على نحو أكثر شدة وتأكيدا مقارنة بالمراهقين الذكور.

ولعل البيئة العربية وتأثيراتها في أنماط التربية، واختلافاتها بين الأولاد والإناث، تكسب الإناث اهتماماً خاصاً يعزز عندهن الفضائل والقيم الأخلاقية، وهذا بدوره ينمي الذكاء الأخلاقي، وهذا يوافق ما ذهبت إليه دراسة Fengyan & Hong ((٢٠١٢ من أن الذكاء الأخلاقي يتطور عند الطفل بناء على الطريقة التي تمت فيها رعاية هذا الطفل في منزله، كما يتطور هذا السلوك يوما بعد يوم من خلال تعرضهم للخبرات الأخلاقية، وبالأدوار التي يمارسوها في أسرهم ومدارسهم.

وللإجابة عن السؤال الثالث: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد الذكاء الأخلاقي وأنواع الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة؟ قامت الباحثتان باستخدام معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي، وبين أنواع الذكاءات المتعددة والجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول رقم (٩) معامل ارتباط بيرسون لقياس

العلاقة بين أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي وبين أنواع الذكاءات المتعددة

أبعاد الذكاء الأخلاقي / أنواع الذكاءات المتعددة		التحكم الذاتي	اللطف	الضمير	التعاطف	الاحترام	التسامح	العدل
الذكاء الاجتماعي	معامل الارتباط	٠,١٤٨٥**	٠,١٥٧١**	٠,٢١٥٣**	٠,١١٠٩*	٠,١٢٠٢*	٠,١٨٣٥**	٠,١٤٣٢**
	وصف العلاقة	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)
الذكاء الذاتي	معامل الارتباط	-٠,١٥٨٢**	-٠,٢٢٥٩**	-٠,٢١٣٣**	-٠,١٠٤٩*	-٠,٢٢١٨**	-٠,٢٠٤٨**	-٠,١٨٠٥**
	وصف العلاقة	عكسية (سالبة)	عكسية (سالبة)	عكسية (سالبة)	عكسية (سالبة)	عكسية (سالبة)	عكسية (سالبة)	عكسية (سالبة)
الذكاء الموسيقي	معامل الارتباط	٠,٠٠٤٣	٠,٠٥٠٨	٠,٠١٠٦	-٠,٠٤٠٧	-٠,٠٠٧٨	-٠,٠٢٨٧	٠,٠١٨٥

أبعاد الذكاء الأخلاقي / أنواع الذكاءات المتعددة		التحكم الذاتي	اللطف	الضمير	التعاطف	الاحترام	التسامح	العدل
	وصف العلاقة	منعدمة	شبه منعدمة	شبه منعدمة	شبه منعدمة	منعدمة	شبه منعدمة	شبه منعدمة
الذكاء المنطقي	معامل الارتباط	٠,١٢٦٤**	٠,٠٩٦١*	٠,٠٩٠٢	٠,٠٨٧٢	٠,١٢٣٥**	٠,١٥٥٩**	٠,١٢٧٧**
	وصف العلاقة	طردية (موجبة)	شبه منعدمة	شبه منعدمة	شبه منعدمة	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)
الذكاء المكاني	معامل الارتباط	٠,٠٢١١	-٠,٠٢٥٢	-٠,٠٢٧٣	٠,٠٣٦٦	-٠,٠٠٥٥	-٠,٠٢٩٢	٠,٠١٩٩
	وصف العلاقة	شبه منعدمة	شبه منعدمة	شبه منعدمة	شبه منعدمة	منعدمة	شبه منعدمة	شبه منعدمة
الذكاء الحركي	معامل الارتباط	-٠,٢٨٥٨**	-٠,٢٥١٣**	-٠,٢٤٣٢**	-٠,١٢٨٩**	-٠,٢٤٤٥**	-٠,٢٤٣٠**	-٠,٢٤٢٢**
	وصف العلاقة	عكسية (سالبة)	عكسية (سالبة)	عكسية (سالبة)	عكسية (سالبة)	عكسية (سالبة)	عكسية (سالبة)	عكسية (سالبة)
الذكاء اللغوي	معامل الارتباط	٠,١٢٦٩**	٠,٠٤٧١	٠,١١٠٤*	٠,٠٧٩٢	٠,٠٥٢٩	٠,٠٣٥٤	٠,١٠٤١*
	وصف العلاقة	طردية (موجبة)	شبه منعدمة	طردية (موجبة)	شبه منعدمة	شبه منعدمة	شبه منعدمة	طردية (موجبة)
الذكاء الطبيعي	معامل الارتباط	٠,٠٢٦٢	٠,١٢٨٧**	٠,٠٩١١	٠,٠٣٤٧	٠,١٣١٤*	٠,١٠٤٥*	٠,١٠٣٧*
	وصف العلاقة	شبه منعدمة	طردية (موجبة)	شبه منعدمة	شبه منعدمة	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)

* دالة عند مستوى ٠,٠٥ ** دالة عند مستوى ٠,٠١

توجد علاقة طردية بين الذكاء الاجتماعي وجميع الأبعاد الذكاء الأخلاقي، وتفسر هذه النتيجة بدور التفاعل الاجتماعي والاتصال الإنساني الذي يسهم مساهمة فاعلة في تطوير معاني العدل والاحترام والتعاطف والتسامح واللطف، وكلها من أبعاد الذكاء الأخلاقي، ويؤكد هذا ما جاء في نتائج سابقة من دراسة (الشمري، ٢٠٠٧).

كما توجد علاقة عكسية بين الذكاء الشخصي والذكاء الحركي وأبعاد الذكاء الأخلاقي، ولعل طبيعة المرحلة التي تنتمي إليها العينة قد أثرت في هذه النتيجة، خصوصا إذا ما أدركنا وجود عقبات تحول دون قدرة الطفل في هذه المرحلة على التفكير المنطقي، كالتمركز حول الذات بحيث يتصف بعدم قدرته على التمييز بين نفسه والآخرين أو بين نفسه والأشياء المحيطة به، فالطفل يفترض أن ما يفكر به يفكر الآخرون به أيضا (الريماوي، ١٩٩٨).

ووجدت علاقة طردية بين الذكاء المنطقي وكل من التحكم الذاتي والاحترام والتسامح والعدل، وعلاقة طردية أخرى بين الذكاء اللغوي وكل من التحكم الذاتي والضمير، ولتفسير هذه العلاقات نعود إلى تعريفاتها كما وردت عند بوربا،(٢٠٠٣) فالتحكم الذاتي تنظيم للأفكار والأعمال بحيث يتم لإيقاف أية ضغوط داخلية أو خارجية، وعمل الشخص بالطريقة الصائبة، وهذا بحد ذاته يعد من المنطق فمن الطبيعي أن توجد هذه العلاقة، ولتواصل الطفل مع الآخر وتنظيم أفكاره يحتاج إلى لغة، وهنا ينمو ذكاؤه اللغوي.

السؤال الرابع: هل توجد علاقة بين أبعاد الذكاء الأخلاقي وأنواع الذكاءات المتعددة تعزى للجنس؟

وللإجابة على هذا السؤال قامت الباحثتان باستخدام معامل ارتباط بيرسون؛ لقياس العلاقة بين أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي وبين أنواع الذكاءات المتعددة، لدى عينة الذكور وكذلك لدى عينة الإناث، فكانت النتائج لعينة الذكور والإناث كما تظهر في الجداول رقم (١٠) وجدول رقم (١١)كالاتي:

١. توجد علاقة طردية موجبة بين الذكاء الاجتماعي والذكاء المنطقي وبين جميع أبعاد الذكاء الأخلاقي عند الذكور، مما يشير إلى أنه كلما ارتفع مستوى الذكاء الأخلاقي لدى أطفال الروضة الذكور ارتفع مستوى ذكائهم في تلك الأنواع من الذكاءات المتعددة، وكانت تلك العلاقة دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ فأقل.

٢. بينما نجد عند الإناث أن هناك علاقة طردية بين الذكاء الاجتماعي وجميع أبعاد الذكاء الأخلاقي إلا في بعد التعاطف، حيث العلاقة بينهما شبه منعدمة، وعلاقة

شبه منعدمه بين الذكاء المنطقي وجميع أبعاد الذكاء الأخلاقي، إلا في بعدي التسامح والعدل العلاقة بينهما طردية.

٣. كما وتوجد علاقة سالبة بين الذكاء الشخصي وجميع أبعاد الذكاء الأخلاقي بين الذكور والإناث، إلا في بعد التعاطف عند الذكور فالعلاقة بينهما منعدمة.

٤. توجد علاقة شبه منعدمة عند الذكور والإناث بين الذكاء الموسيقي وجميع أبعاد الذكاء الأخلاقي إلا في بعد التعاطف عند الذكور فالعلاقة بينهما عكسية، وعند الإناث منعدمة في بعدي الضمير والعدل.

٥. توجد علاقة شبه منعدمة بين الذكاء المكاني وجميع أبعاد الذكاء الأخلاقي، إلا بعد اللطف فالعلاقة بينهما منعدمة.

٦. توجد علاقة عكسية عند الذكور والإناث بين الذكاء الحركي وجميع أبعاد الذكاء الأخلاقي، إلا في بعد التعاطف فالعلاقة شبه منعدمة عند الإناث.

٧. توجد علاقة شبه منعدمة عند الذكور بين الذكاء اللغوي وكل من الرقابة الذاتية واللطف، كما وتوجد علاقة طردية موجبة بين الذكاء اللغوي وبعدي الضمير والتعاطف، وعلاقة شبه منعدمة بين الذكاء اللغوي وكل من الاحترام والتسامح والعدل، أما الإناث فالعلاقة طردية مع التحكم الذاتي والعدل وشبه منعدمة مع البقية.

٨. توجد علاقة شبه منعدمة بين الذكاء الطبيعي وكل من الرقابة الذاتية والضمير والاحترام والعدل، كما ويوجد علاقة موجبة بين الذكاء الطبيعي والتسامح واللطف، ومنعدمة بينه وبين التعاطف، أما الإناث فالعلاقة طردية بين الذكاء الطبيعي وأبعاد الذكاء الأخلاقي، إلا التعاطف العلاقة بينهما شبه منعدمة.

٩. يتضح من خلال الجدولين رقم (١٠) و(١١) وجود علاقة عكسية بين أبعاد الذكاء الاخلاقي وكل من الذكاء الذاتي والحركي عند الذكور، وعلاقة شبه منعدمة بين أبعاد الذكاء الاخلاقي والذكاء اللغوي عند الإناث، وربما تفسر هذه النتيجة بأساليب التنشئة الأسرية ويؤكد هذا نتائج دراسة (العمري والعناني، ٢٠١٢) ودراسة أشمور (Ashmore, ٢٠٠٣)

جدول رقم (١٠)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي وبين أنواع الذكاءات المتعددة لدى عينة الأطفال الذكور

أبعاد الذكاء الأخلاقي / أنواع الذكاءات المتعددة		الرقابة الذاتية	اللطف	الضمير	التعاطف	الاحترام	التسامح	العدل	الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي
الذكاء الاجتماعي	معامل الارتباط	٠.٠٩٧١	*٠.١٦٢٩	**٠.١٨٥٠	*٠.١٤٠٠	٠.١٠٥٨	**٠.٢١٩٧	*٠.١٣٢٥	**٠.١٧١٤
	وصف العلاقة	شبه منعدمة	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)
الذكاء الذاتي	معامل الارتباط	-*٠.١٤٩٥	-*٠.١٥٨٩	-*٠.١٥٨٧	-٠.٠٤٧٤	-*٠.١٤٨٢	-**٠.١٩٦٥	-**٠.١٩٦٦	-**٠.١٧٤١
	وصف العلاقة	عكسية (سالبة)	عكسية (سالبة)	عكسية (سالبة)	شبه منعدمة	عكسية (سالبة)	عكسية (سالبة)	عكسية (سالبة)	عكسية (سالبة)
الذكاء الموسيقي	معامل الارتباط	٠.٠٢١٥	٠.٠٣٥٧	٠.٠١١٩	-٠.١١١٩	-٠.٠٦٢٢	-٠.٠٤٧٨	٠.٠٢٧٨	-٠.٠٢٦٣
	وصف العلاقة	شبه منعدمة	شبه منعدمة	شبه منعدمة	عكسية (سالبة)	شبه منعدمة	شبه منعدمة	شبه منعدمة	شبه منعدمة
الذكاء المنطقي	معامل الارتباط	**٠.١٨٤٥	٠.١٢٥٨	*٠.١٣٧٣	٠.١٠٤٣	**٠.١٩٣٤	**٠.١٩٥٦	*٠.١٥٨١	**٠.١٩٩٠
	وصف العلاقة	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)
الذكاء المكاني	معامل الارتباط	٠.٠٢٦٩	-٠.٠٠٤٧	-٠.٠٢٠٠	-٠.٠٢٢٦	٠.٠٥٢٠	-٠.٠٣٨٧	٠.٠٦١٠	٠.٠١٨٨
	وصف العلاقة	شبه منعدمة	منعدمة	شبه منعدمة	شبه منعدمة	شبه منعدمة	شبه منعدمة	شبه منعدمة	شبه منعدمة
الذكاء الحركي	معامل الارتباط	-**٠.٢٦٤٠	-**٠.٢٧١٢	-**٠.٢٨٤١	-*٠.١٤٩٨	-**٠.٢٥٤٠	-**٠.٢٢٠١	-**٠.٢٦١٣	-**٠.٣٠٤٩
	وصف العلاقة	عكسية (سالبة)	عكسية (سالبة)	عكسية (سالبة)	عكسية (سالبة)	عكسية (سالبة)	عكسية (سالبة)	عكسية (سالبة)	عكسية (سالبة)

أبعاد الذكاء الأخلاقي / أنواع الذكاءات المتعددة		الرقابة الذاتية	اللطف	الضمير	التعاطف	الاحترام	التسامح	العدل	الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي
الذكاء اللغوي	معامل الارتباط	٠,٠٩٣٤	٠,٠٤٥١	٠,١١٨٧	*٠,١٣٤٠	٠,٠٥٨٤	٠,٠٢١٦	٠,٠٨٩٧	٠,١٠٢٥
	وصف العلاقة	شبه منعدمة	شبه منعدمة	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	شبه منعدمة	شبه منعدمة	شبه منعدمة	طردية (موجبة)
الذكاء الطبيعي	معامل الارتباط	٠,٠٤٨١	*٠,١٣٠٣	٠,٠٨٥٥	٠,٠٠٤٥	٠,٠٩٨٨	٠,١١٠١	٠,٠٥٦٤	٠,٠٨٤٧
	وصف العلاقة	شبه منعدمة	طردية (موجبة)	شبه منعدمة	منعدمة	شبه منعدمة	طردية (موجبة)	شبه منعدمة	شبه منعدمة

* دالة عند مستوى ٠,٠٥

** دالة عند مستوى ٠,٠١

جدول رقم (١١)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين أبعاد مقياس الذكاء الأخلاقي وبين أنواع الذكاءات المتعددة لدى عينة الأطفال الإناث

أبعاد الذكاء الأخلاقي / أنواع الذكاءات المتعددة		التحكم الذاتي	اللطف	الضمير	التعاطف	الاحترام	التسامح	العدل	الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي
الذكاء الاجتماعي	معامل الارتباط	**٠,٢٢٤٤	*٠,١٥٢٣	**٠,٢٥٩٠	٠,٠٧٩٧	٠,١٣٨٧	*٠,١٦٧٢	*٠,١٦١٣	**٠,٢٠٩٥
	وصف العلاقة	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	شبه منعدمة	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)
الذكاء الذاتي	معامل الارتباط	-٠,١٤١٧*	-٠,٣٠٠٧**	-٠,٢٦٦٣**	-٠,١٥٨٤*	-٠,٣٠٣٢**	-٠,٢٠٥٥**	-٠,١٤١٤*	-٠,٢٧٧٣**
	وصف العلاقة	عكسية (سالبة)	عكسية (سالبة)	عكسية (سالبة)	عكسية (سالبة)	عكسية (سالبة)	عكسية (سالبة)	عكسية (سالبة)	عكسية (سالبة)
الذكاء الموسيقي	معامل الارتباط	-٠,٠٢٨٧	٠,٠٦٤٨	٠,٠٠١٧	٠,٠٣٥٤	٠,٠٤٨٩	-٠,١٢٤	٠,٠٠١٠	٠,٠٢٣٤

أبعاد الذكاء الأخلاقي / أنواع الذكاءات المتعددة		التحكم الذاتي	اللطف	الضمير	التعاطف	الاحترام	التسامح	العدل	الدرجة الكلية للذكاء الأخلاقي
	وصف العلاقة	شبه منعدمة	شبه منعدمة	منعدمة	شبه منعدمة	شبه منعدمة	شبه منعدمة	منعدمة	شبه منعدمة
الذكاء المنطقي	معامل الارتباط	٠,٠٧٤٨	٠,٠٦٩١	٠,٠٤٨٦	٠,٠٨١٨	٠,٠٥٢٤	٠,١٢٠٧	٠,١٠٥١	٠,١٠٣٦
	وصف العلاقة	شبه منعدمة	شبه منعدمة	شبه منعدمة	شبه منعدمة	شبه منعدمة	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)
الذكاء المكاني	معامل الارتباط	-٠,٠١٥٣	-٠,٠٦١٠	-٠,٠٥٨٩	٠,١٠٦٢	-٠,٠٩٨١	-٠,٠٢٦٤	-٠,٠٦٠٠	-٠,٠٣٤٩
	وصف العلاقة	شبه منعدمة	شبه منعدمة	شبه منعدمة	طردية (موجبة)	شبه منعدمة	شبه منعدمة	شبه منعدمة	شبه منعدمة
الذكاء الحركي	معامل الارتباط	-٠,٢٩٠٦**	-٠,٢٢٣٤**	-٠,١٧١٥*	-٠,٠٧٨٥	-٠,٢٢٢٩**	-٠,٢٥٩٦**	-٠,٢٠١٧**	-٠,٢٦٤٧**
	وصف العلاقة	عكسية (سالبة)	عكسية (سالبة)	عكسية (سالبة)	شبه منعدمة	عكسية (سالبة)	عكسية (سالبة)	عكسية (سالبة)	عكسية (سالبة)
الذكاء اللغوي	معامل الارتباط	٠,١٣٩٨*	٠,٠٣٨٦	٠,٠٧١٩	-٠,٠٢١٧	٠,٠٢٩٤	٠,٠٣٨٠	٠,١٠١١	٠,٠٧٤٥
	وصف العلاقة	طردية (موجبة)	شبه منعدمة	شبه منعدمة	شبه منعدمة	شبه منعدمة	شبه منعدمة	طردية (موجبة)	شبه منعدمة
الذكاء الطبيعي	معامل الارتباط	٠,٠١٠٠	٠,١٣١٣	٠,١٠٩٥	٠,٠٨١٩	٠,١٥٥٠*	٠,١٠٣٠	٠,١٧٥٤*	٠,١٣٢٨
	وصف العلاقة	شبه منعدمة	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	شبه منعدمة	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)	طردية (موجبة)

* دالة عند مستوى ٠,٠٥

** دالة عند مستوى ٠,٠١

* * *

التوصيات

وبناءً على تلك النتائج أوصت الباحثتان بإجراء المزيد من الدراسات المتعلقة بالذكاء الأخلاقي في مرحلة الطفولة، كما أوصتا بزيادة الاهتمام بتطوير الذكاءات المتعددة وتنميتها في مرحلة رياض الأطفال استنادا إلى الأساليب والوسائل الخاصة بكل ذكاء.

* * *

المراجع

- أبو الخير، عبد الكريم قاسم (٢٠٠٤). **النمو من الحمل الى المراهقة**. ط(١)، عمان – الاردن: دار وائل للنشر والتوزيع.
- أبو بية، سامي محمد (١٩٩٠). النمو الخلقي وعلاقته بالتفوق(دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ مدارس الرياض). **المجلة العلمية –كلية التربية** –جامعة المنصورة، الصفحات ٦٩–٩٥.
- بوربا، ميشيل (٢٠٠٣). بناء الذكاء الاخلاقي.الامارات: ط (١)، دار الكتاب الجامعي.
- جابر، عبد الحميد جابر (٢٠٠٣). **الذكاءات المتعددة والفهم** ط. (١)، القاهرة: دار الفكر العربي.
- جابر، عبد الحميد جابر (٢٠٠٨). **نظريات الشخصية** ،ط (١) . الرياض– المملكة العربية السعودية: دار الزهراء.
- جاردنر، هوارد (٢٠٠٤). **أطر العقل**، ترجمة محمد بلال الجيوسي، ط (١)، الرياض: مكتب التربية العربي لدول مجلس التعاون الخليجية.
- جاردنر، هوارد (٢٠٠٥). **الذكاء المتعدد في القرن الواحد والعشرين**، ط (١) ترجمة عبد الحكم الخزامى القاهرة: دار الفجر.
- جروان، فتحي عبد الرحمن (٢٠٠٨). **أساليب الكشف عن الموهوبين**. ط (٢) المملكة الاردنية الهاشمية–عمان: دار الفكر.
- خضر، منار عبد الرحمن محمد ، ومبروك، أحلام عبد العظيم. (اكتوبر، ٢٠١١) . جودة حياة الاسرة وتأثيرها على قدرة الام لاكتشاف وتنمية الذكاءات المتعددة لأطفال في سن ما قبل المدرسة، **مجلة بحوث التربية النوعية**–جامعة المنصورة، عدد ٢٣، الصفحات ٨٠–١٣٤
- رزق، محمد عبد السميع (٢٠٠٦). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالوالدية المتميزة من وجهة نظر الأبناء، **مجلة كلية التربية**، جامعة المنصورة، العدد ٦٠
- الريماوي، محمد عودة (١٩٩٨). **علم النفس التطوري**، ط (١)،منشورات جامعة القدس المفتوحة.
- الشمري، عمار عبد علي حسن (٢٠٠٧). **الذكاء الأخلاقي والثقة الاجتماعية المتبادلة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد.

- الشيخ، سليمان الخضري (١٩٨٢). **البحوث النفسية** في التفكير الخلقي، **حولية كلية التربية، جامعة قطر**، عدد١ الصفحات ١٣١–١٥٩
- طه، محمد(٢٠٠٦). الذكاء الانساني، اتجاهات معاصرة وقضايا نقدية، **سلسلة عالم المعرفة**. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
- عبيدات، ذوقان، وأبو السميد، سهيلة (٢٠٠٥). **الدماغ والتعليم والتفكير**، ط (٢)، المملكة الاردنية الهاشمية–عمان: دار ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.
- العبيدي، عفراء ابراهيم خليل والانصاري سهام عزيز محسن (٢٠٠٩). الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلامذة الصف السادس الابتدائي. **مجلة البحوث التربوية والنفسية**. جامعة بغداد العدد ٣١. ص ٧٤–٩٦
- العريني، صالح محمد (يوليو، ٢٠٠٩)، أساليب التنشئة الاسرية وعلاقتها بالذكاء الأخلاقي لطلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض. دراسات عربية في علم النفس مجلد ٨، صفحة ٥٣٣–٥٨١.
- العمري، جعفر وصيف عبد الحفيظ، والعناني، حنان عبد الحميد (٢٠١٢). الذكاءات المتعددة لدى الطلبة الموهوبين في مدارس اليوبيل وعلاقتها بالمرحلة التعليمية والجنس ومكان الاقامة. **شؤون اجتماعية** العدد ١١٤.
- كوبل، كارول، وبريديكامب، سو (٢٠١١). **الممارسة الملائمة تطوريا في برامج الطفولة المبكرة – رعاية الأطفال وتعليمهم من الميلاد حتى الثامنه**. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج– الرياض(نشر وترجمة).
- محمد ، رنا زهير فاضل(٢٠٠٤). **تطور الذكاء الأخلاقي لدى المراهقين** . رسالة جامعية غير منشورة ، كلية ابن رشد، جامعة بغداد، العدد ٢٣، الصفحات ٨٠–١٣٤
- مشرف، ميسون محمد عبد القادر (٢٠٠٩). **التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغزة**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

- النواصـرة، فيـصل عيـسى (٢٠٠٨). **الـذكاء الانفعـالي والاجتمـاعي وعلاقتـه بـبعض المتغيـرات الديمغوغرافية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، الاردن – عمان.

المراجع الأجنبية

- Ashmore, Lara. (٢٠٠٣). Web site usability and the theory of multiple intelligences, Doctoral Dissertation, University of Virginia.
- Borba, M. (٢٠٠١): Building Moral Intelligence, The Seven Essential Virtues that Teach Kids to Do the Right Think, Sanfrancisco, Jossey-Bass.
- Cano, J; Whittington, S, (٢٠٠٤). Multiple Intelligences: What Are They,: NACTA Journal ٤٨.٤ (Dec North American Colleges and Teachers of Agriculture): ٨٢,United States
- Clarken, Rodney H (٢٠٠٩). Moral Intelligence in the school., Paper presented at the Annual Meeting of the Michigan Academy of Sciences, Arts and Letters (Detroit, MI, Mar ٢٠, ٢٠٠٩) Retrieved ١/٩/٢٠١٣ from http://eric.ed.gov/?id=ED٥٠٨٤٨٥
- Fengyan, Wang & Hong, Zheng. (٢٠١٢). A New Theory of Wisdom, Integrating Intelligence and Morality. Psychology Research, Vol.٢, No.١, ٦٤–٧٥.
- Kidder , R.& Mirk. P. (٢٠٠٤) : " Global Ethics in A Divided world " Independent School,Vol. ٦٣, No.٣, PP. ١–٤٠
- Kindlon, Dan, Thompson, Michael (٢٠١١) Raising Cain: Protecting the Emotional Life of Boys Paperback. Ballantine, New York
- Lennick, Doug, Kiel, Fred with Jordan, Kathy, (٢٠١١)

- . Moral Intelligence ٢,٠ Enhancing Business Performance and Leadership Success in Turbulent Times, Prentice Hall, San Francisco.
- McGinnis, Deirdre Stacey (٢٠١٠). A correlational analysis of the multiple intelligence and moral values of female superintendents, UNIVERSITY OF PHOENIX, ١٥٩ pages; ٣٤٥٩٣١٥.
- Ozdemir et al; Sibel Güneysu٢ and Ceren Tekkaya١, (٢٠٠٦) Enhancing learning through multiple intelligences, journal of biological education, Volume ٤٠ Number ٢, ٧٤–٧٨.

* * *

- Rizk, Mohammed Abdel Samie' (2006). Moral Intelligence and its Relationship to Parenthood Distinct from the Perspective of Children, **Journal of the Faculty of Education**, Mansoura University, No. 60
- Taha , Muhammad (2006). Human Intelligence, Contemporary Trends and Monetary Issues, **a series of World Knowledge**, Kuwait: National Council for Culture, Arts and Letters.

* * *

- Musharraf, Mayson Mohamed Abdel Kader (2009). **Moral Reasoning and its Relationship to Social Responsibility and some of the Variables among the Students of the Islamic University in Gaza**. Unpublished MA dissertation, Islamic University of Gaza.
- Obeidi, Affra Ibrahim Khalil and Al Ansari, Seham Azeez Mohsen (2009). Moral Intelligence and its Relationship to School in Accordance with the Sixth Grade Students. **Journal of Educational and Psychological Research**, University of Baghdad, number 31 . Pp. 74-96
- Obidat, Thuqan, Abu Ssameed, Suhaila (2005). Brain, Education and Thinking, 2nd Edition, Hashemite Kingdom of Jordan, Amman: Dar Debono for printing, publishing and distribution.
- Omari , Ja'far Waseef Abdul Hafeez, and Anani , Hanan Abdel-Hamid (2012). Multiple Types of Intelligence of Talented Students in the Jubilee Schools and its Relationship to the Educational phase, Sex and Place of Residence. **Social Affairs** number 114
- Oraini, Saleh Mohammed (2009). Family Upbringing Methods and their Relation with Moral Intelligence of Secondary School Students in Riyadh. **Arab Studies in Psychology** 8 , pages 533-581.
- Rimawi , Mohammed Odeh (1998) . **Developmental Psychology**, 1st Edition , Al-Quds Open University Press.

- Gardner, Howard (2005). Multiple Types of Intelligence in the Twenty-First Century, (1) translation by Abdel Hakam Al-Khozama Cairo : Dar Al-Fajr.
- Jabir, Abdul Hamid Jabir (2003). **Multiple Types of Intelligence and Understanding** Ed (1), Cairo: Dar Al Fkir Al arabi.
- Jabir, Abdul Hamid Jabir (2008). **Personal Theories**, 1st Edition, Riyadh - Saudi Arabia: Dar Al -Zahra.
- Jarrwan , Fathi Abdel- Rahman (2008) . **Methods of Talented Detection**. 2nd Edition, Jordan - Amman : Dar Al Fkir.
- Khadir, Mannar Abdul Rahman Mohammed , and Mabrouk , Abdel Adeem, Ahhlam . (2011). The Quality of Family Life and its Impact on the Ability of the Mother to Discover and Develop Multiple Types of Intelligence of Children in Pre-School Age. **Journal of Qualitative Education** - Mansoura University, number 23, pp. 80-134
- Koppel, Carol, and Bredekamb, Sue (2011). **Appropriate Evolutionary Practice in Early Childhood Programs: Care and Education of Children from Birth to Age eight. Riyadh: Arab Bureau of Education for the Gulf States**,Riyadh .
- Mohammed, Rana Zuhair Fadel (2004) . **The evolution of moral intelligence in adolescents** . Thesis unpublished , Ibn Rushd College , Baghdad University , No. 23 , pp. 80-134

List of References:

- Abu al-Khair, Abdul Karim Kasem (2004). **Growth from Pregnancy to Adolescence.** 1st Edition, Amman - Jordan : Dar Wael publishers and distributers
- Abu Biya , Mohammad Sami (1990) . Growth And Its Relationship to Moral Superiority:a field study on a sample of schoolchildren Riyadh). **Scientific Journal**, Faculty of Education - Mansoura University, pp. 69-95.
- Al Nnoasrah , Faisal Issa (2008). **Social and Emotional Intelligence and its Relationship with some Demographic Variables,** unpublished Ph.D. thesis, Amman Arab University, Jordan - Amman.
- Al Sheikh Suleiman Khudher (1982) . Psychological Research in Moral Reasoning, **Yearbook of the Faculty of Education** , University of Qatar, pp.131-159
- Al-Shommari , Ammar Abd Ali Hassan (2007). **Moral Intelligence and Social Mutual Trust, Unpublished** MA dissertation , Faculty of Arts , University of Baghdad.
- Burba, Michel (2003). **Moral Intelligence Building**, 1st Edition, Al Ain, UAE: University Book House.
- Gardner, Howard (2004). **Frames of Mind**, translation by Mohammed Bilal Jayiosi, 1st Edition, Riyadh: Arab Bureau of Education for the GCC.

Moral Intelligence & Its Correlation with Other Types of Intelligence among Children in Kindergarten in Riyadh

Dr. Basma Suleiman Al-Hulou
Assistant Professor, Department of Psychology, Faculty of Education, King Saud University
Dr. Khawala Tahseen Sabha
Assistant Professor, Department of Policies of Education and Kindergarten, Faculty of Education, King Saud University

Abstract:

The research aims to find out the relationship between moral intelligences and multiple intelligences among a sample of kindergarten children in Riyadh, and the two researchers used descriptive approach in its two ways of connectivity and comparison , and the random sample have included 442 child .Moreover, it has been applied two pictured Gauges to measure each of the moral intelligences and multiple intelligences for each child , after the appropriate statistical analysis, the two researchers found out that there is statistically significant relationship between the overall degree of moral intelligence and types of multiple intelligences , as well as there are significant differences in the main scores of the dimensions of moral intelligence among a research sample in favor of females , and there is a positive correlation between moral intelligence and each of social, linguistic, logical and natural intelligences. However, there are inverse relationship between moral intelligence and each of intrapersonal, Interpersonal, Bodily -Kinesthetic Intelligences. Finally, different relationships attributed to sex between the moral intelligence dimensions and the kinds of intelligences.